

—	—	—

أَجَابَتِ الْجَدَّةُ: إِنَّنِي سَعِيدَةٌ يَا صَغِيرَتِي، وَيَسْرُنِي أَنْ
يَبْنِيَ أَبُوكَ مَنْزِلًا جَدِيدًا، وَلَكِنِّي أُحِبُّ هَذَا الْبَيْتَ
كَثِيرًا؛ فَنَحْنُ نَعِيشُ فِيهِ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، فَقَدْ وُلِدَ أَبُوكَ
هُنَا، وَأَنْتِ وَجَمِيعُ إِخْوَتِكَ. كَمَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ تُقْطَعَ
نَخْلَاتُنَا، انْظُرِي مَا أَجْمَلُهَا وَهِيَ تُظِلُّلُ أَنْحَاءَ الْمَنْزِلِ.
سَمِعَ الْوَالِدُ كَلَامَ الْجَدَّةِ، فَاقْتَرَبَ مِنْهَا وَهُوَ يَبْتَاسِمُ
قَائِلًا: مَنْ قَالَ إِنَّنِي سَأَقْطَعُ النَّخِيلَ يَا أُمِّي؟ لَنْ نَقْطَعَ
أَيَّ نَخْلَةٍ فِي الْحَدِيقَةِ.